

أسس منهج (1920-1994) (Loris Malaguzzi) وضع لويس مالجيوزي Reggio Emilia approach مبادئ #منهج ريجيو اميليا ريجيو اميليا في مدينة ريجيو اميليا التي تقع شمالي إيطاليا ، و ذلك بهدف صياغة برامج التعليم للأطفال دون سن السادسة من العمر. يهدف هذا المنهج غرس النضج العقلي والخيال وحب الاستطلاع والرغبة في التواصل مع الآخرين وحسن التصرف في المواقف في نفوس الأطفال، وينظر هذا المنهج إلى الطفل باعتباره محور هذا المنهج ، وأهداف المنهج متسلسلة ومتراطة ، والمعلمات تراعي ميول ورغبات الأطفال ، بل تحقيق رغباتهم تهيؤهم لتعليم القراءة والكتابة لاحقاً ، ويؤكد هذا المنهج أن تعليم الأطفال يتم من خلال التفاعل مع الآخرين وأولياء أمورهم والهيئة الإدارية في مرحلة رياض الأطفال ضمن بيئة اجتماعية تركز على الصداقة وتبادل المشاعر. يستند هذا المنهج على عدة مبادئ: 1- دور البيئة كمكان للتعليم في مدارس ريجيو اميليا يهتم التربويون بجعل البيئة المدرسية ومحيط الروضة مكان لتعلم الأطفال ، وهي مثل الفصول الدراسية لكن الأطفال يتحركون إليها ، بمعنى أن تكون هذه البيئة عبارة عن معلمة نالفة إلى جانب المعلمتين لكل فصل دراسي في الروضة ، وفي هذه البيئة يتعلم الأطفال معنى جمال الطبيعة وكيفية المحافظة عليها. ويأتي دور المعلمة في تنظيم أركان البيئة التعليمية كي تحفز الأطفال على اكتساب مهارة الاكتشاف وحب الاستطلاع وحل المشكلات من خلال التعاون والمناظرة والمحادثة الممزوجة بالمرح واللعب ضمن مجموعات صغيرة ، ويتعلم الأطفال بعض المهن التي توجد في البيئة مثل الإنبات والزراعة واقتناء خامات البيئة البحرية أو الزراعية مع ممارسة الأطفال الرسم والتلوين لمعرفة ما يوجد في البيئة تحت رعاية المعلمة للتأكيد أنهم ينتمون إلى بيئتهم وتوجد في هذه البيئة التعليمية أماكن اللعب المفعمة بالحركة والمرح وتهدف إلى تعليم الأطفال كيفية التعاون والتفاعل مع بقية أطفال الفصول الأخرى في الروضة. 2- اللغة الرمزية لدى الأطفال : استخدام الفنون وأشكالها كلغة رمزية من خلال تعبير الأطفال عما بتطبيق أسلوب الذكاءات المتعددة ، ويتعلم الأطفال من أشكال " Howard ينجزونه من أنشطة ومشاريع ، وكما نادى " هوارد الفنون : الموسيقى والدراما والمسرح والتمثيل وفن تحريك الدمى وخيال الظل. 3- التوثيق وملف الانجاز : عن طريق التوثيق يصبح الأطفال أكثر حبا للإستطلاع وأكثر اهتماماً وشغفاً وأكثر ثقة وهم يفكرون ويتأملون ما حققوه ، دائماً ما يُصاحب أعمال الأطفال صور لهم وهم يعملون ، كما تحفظ الأسئلة التي طرحوها والتعليقات التي قاموا بها ، وهذا التوثيق مهم أيضاً للأباء والمعلمين. كما أن لكل طفل ملف يحتوي على ما تم جمعه من خامات ومقتنيات التي يمكن وضعها في الملف إلى جانب ما قام به الطفل من أنشطة وغيرها من أساليب التعلم ، وأيضاً ما تكتبه المعلمة من ملاحظات تبين تقدم الطفل وما يحتاجه من دعم وتشجيع أو تقوية في بعض المهارات. 4- المشاريع طويلة الأمد : توجد فترات محددة لتعلم الطفل كيفية انجاز مشروعه خلال الفصل الدراسي وهناك مشروع ينجز خلال أسبوع واحد ومشروع ينجز خلال شهر أو أكثر وهكذا ،